**الوفيات ومقاييس معدلاتها :-**

الوفيات من الظواهر الديموغرافية الطبيعية لفئات الأعمار الكبيرة وتعني التوقف التام لكافة الوظائف الحيوية عند الإنسان ، ولكن مشكلة الوفيات تكمن في أعداد الوفيات في بقية فئات الأعمار والتي يرجع أسبابها بدرجة الأولى الى الأمراض المختلفة والحوادث المروعة التي تصيب الإنسان في مراحل متقدمة من العمر . ، ويرى البعض أن معدلاتها العامة والخاصة بالأطفال ما هي ألا مرآة تعكس مدى تطور وتقدم الدولة من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والى فير ذلك وهناك عدة أنواع من مقاييس الوفيات ومن هذه ومن مقاييس الوفيات هو : معدل الوفيات الخام وهو من أبسط مقاييس الوفيات ويستخرج عادة لكل 1000 من السكان وذلك من خلال قسم عدد الوفيات المسجلة في سنة معينة لمنطقة ما على عدد السكان في منصف السنة مضروبا في الألف وتكتب بالصيغة التالية .

عدد الوفيات المسجلة في سنة معينة

معدل الوفيات الخام = ------------------------------ ×1000

عدد السكان في منتصف السنة

كان عدد الوفيات المسجلة في العراق عام 1997( 212948)وفاة وكان مجموع

السكان في منتصف السنة هو 2268403 فما هو معدل الوفيات الخام .

212948

معدل الوفيات الخام = ------------- ×1000 = 9،38بالألف

2268403

وكما يتضح أن معدل الوفيات خام تحسب لكافة السكان للذكور والإناث ولكافة

الأعمار ومن المعروف أن الوفيات تتباين بين الذكور والإناث وبين كافة فئات

الأعمار فالوفيات الاعتيادية ترتبط الى حد كبير بفئات الأعمار الكبيرة والأطفال

الرضع لذلك تم الوصول الى مقياس أكثر دقة وهو ربط الوفيات بالنوع والعمر لكل

1000من السكان كما يتضح ذلك في المعادلة التالية .

عدد الوفيات لفئة عمرية ونوع معين لسنة ما

معدل الوفيات النوعية العمرية= ---------------------------------------×1000

عدد السكان لتلك الفئة والنوع في منتصف السنة

معدل الوفيات حسب السبب = عدد الوفيات الحاصلة من سبب ما في سنة معينة

------------------------------ × 100000

مجموع السكان في منتصف السنة

عدد الوفيات في مهنة معينة في سنة ما معدل الوفيات حسب المهنة = --- ------------------------------ ×1000

عدد السكان في نفس المهنة والسنة

وفيات الأطفال الرضع :

تعد معدلات وفيات الأطفال الرضع بحق مرآة صادقة للتقدم الطبي والرعاية الاجتماعية فهي مقياس سليم يعكس مدى تطور الدولة من كافة الجوانب العلمية والاقتصادية والاجتماعية وما تقدمه من خدمات صحية لسكانها لذلك نجد انخفاضها الكبير على المستوى العالمي وتؤثر وفيات الأطفال لرضع بدرجة كبيرة على معدلات الوفيات العامة لكزنها تشكل نسبة كبيرة من تلك الوفيات وقد تصل في بعض الأحيان الى نسبة 50% من مجمل وفيات الأعمار الأخرى

.ويستخرج معدل وفيات الأطفال الرضع بالصيغة التالية :

عدد وفيات الأطفال الرضع دون السن في سنة ما

معدل وفيات الأطفال الرضع = --------------------------------------×1000

عدد الولادات في تلك السنة

آمد الحياة يمثل آمد الحياة عدد السنوات التي يتوقع فيها الفرد أن يعيش في سنة معلومة وبذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بالوفيات لكونه يحسب من خلال مجموع أعمار الوفيات لكل فئة عمرية مقسومة على عدد تلك الفئة أي هوعبارة عن مجموع متوسطات وفيات كافة الأعمار .

وبذلك يتأثر أمد الحياة بشكل كبير في وفيات الأطفال الرضع ويتناسب طرديا معه إذ كلما زادت نسبة معدلات وفيات الأطفال الرضع انخفض معدل آمد الحياة وبالتالي يقل عدد السكان الذين يصلون الى عمر (60سنة) فما فوق والعكس هو الصحيح